

هل تركت انما فان من محبت حقه بعد قدرة معذور
حق عند الرجال فيك المرحي ان يحق الرجولا المحذور
لك جود ورافة وجفا طاه واليك المسور لا المسور
لست تعقل بالزمان ولا المقدر ورايت الزمان والمقدور

وقال في ماله بن عبد الله بن عمر

راجع من بعد لوقه ذكره وداصل الطي بعد ما حجه
طبي دعا قلبهايم كلفني يوم تم قلبه بما امره
يونس حسنه ويوحسني فتح افا عيله اذا ذكره
ما زال يدعوه من محاسنه راج اذا سوا فعليه رجزه
لا الوصل يصغره وان علم السهران غال الزمان مصطبره
يدنو فيقضي فان نايها انفا بات يباري بكاده سهره
القاه في حرة محيرت فابري وردة وله صدره
ظني وما الطي بالشبهه في الحس الا استرافة حوره
وحن اجياده وغيبه ونفرة فيه من رقي الفجره
محاسن كلهن مشرق منه وكل راء فاقصره
سحاه عن رز وذاك ان له حسن اذا فاسه به عمره
وكل رز فانه جلال اذا المستي له هله كثره
بالست من عفوه لعاشقه بل ذاك شئ عليه قد حضره
يصع عن لصفه جريمته وهو لشهامه الكفر الكفده

ولست

ولست انك من معاتبه بغير ذنب موازيت وبره
يا عجباً بعد معذبى عجباً عجبى به ضعفه فقد هدره
سوع ما نيل من حلاه ولو يشفله القصب قبله لهدره
كما اجاع الوشاح حين ترداه وقد كلف مبرراً وذرره
يا لله يا اخوتي التكم السس مولاي اخو را حور
اصح وسيف العدا في يده على ذوق الا نام قد شميره
ان عمن خاتمه محمله اوشق عقدا لار موزره
اقبل طابا على يشتمني كائني كل وايز وشره
وقدر اى شيبه فانكها وتلك من فعله لوا اعتبره
شيبني من هواه ما نيك الحسب فما ذان وانه نكبه
الم ترغم حاسن نجلت وراعه ان تنكرت شقره
ابصر بيضاء في القفال فلا نقر كغفر رايته نقره
اعجب بمن يقتل الرجال وان لاج له شخمي شيبه نقره
لا يظلمني ولا سني ولا يظلمني خلا خيله ولا ازره
فرت سيب عاشقا وبلي قد براسه منها كبره
ما شيت راسه السنون ولا ابلته بل حرو وجهه صهره
ورث صنيق مابس وهو السابغ نكرت قرنه قهره
قد اوسع الحجل والازار له فزاد ما عمتا على كثره
ويعديه انه ابد يفتد نفعاً لعهده مكره